

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول: من مسند أبي الدرداء عُوِيَهَرِ رضي الله عنه

1037 - قال أبو داود رحمه الله (ج 13 ص 155):

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبِئِيُّ، وَحَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَا: حَدَّثَنَا ج وَحَدَّثَنَا ابْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةٍ، عَنْ عَطَاءِ الْكَيْخَارَانِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَنْقَلَ فِي الْمِيزَانِ مِنْ حَسَنِ الْخَلْقِ.»

قال: أبو الوليد، قال: سهعت عطاء الكيخاراني.

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا عطاء وهو ابن نافع الكيخاراني اليهني، وقد وثقه ابن معين والنسائي.

الحديث أخرجه الترمذي (ج 6 ص 141) وزاد فيه: «وإن صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصور والصلاة»، ثم قال: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

وأخرجه الإمام أحمد (ج 6 ص 446). و (ج 6 ص 442) من طريق الحسن بن مسلم، عن خاله عطاء به.

وأخرجه عبد بن هويد في "المنتخب" (ج 1 ص 213) فقال رحمه الله: حدثنا وهب بن جرير، وأبو الوليد، قال:

1038 - قال الإمام الترمذي رحمه الله (ج 9 ص 317):

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مَوْسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ هُوَ ابْنُ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ زِيَادٍ، هُوَ ابْنُ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعُهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرَ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ، وَخَيْرَ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟** قَالُوا: بَلَى. قَالَ: **"ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى"**

قَالَ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: مَا شَيْءٌ أَنْجَى مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ.

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، مِثْلَ هَذَا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْهُ فَارْسَلَهُ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا أبا بحرية عبد الله بن قيس، وقد وثقه ابن معين.

الحديث أخرجه ابن ماجه (ج 2 ص 1245).

وأخرجه الإمام أحمد (ج 5 ص 195) فقال: ثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن سعيد به.

ظهر يوم الثلاثاء 26 ذو الحجة 1445 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون

